وعجنه وخبزه من غالب قوت المحل للزوجة من
بر او شعير او تمر او اقط او غيرها لانه من
المعاشرة بالمعروف المامور بها وقياسا على الفطرة
والكفارة و تعبيري بي هنا وفيما ياتي بالمحل اعم
من تعبيره بالبلد فان اختلف غالب قوت المحل
او قوته ولا غالب فلا يفي به اي بالزوج يجب
ولا عبرة باقتياته اقل منه تزهدا او بخلا و
المد مائة واحد وسبعون درهما وثلاثة
اسباع درهم كما قاله النووي خلافا للرافعي
في قوله انه مائة وثلاثة وسبعون درهما و
ثلث درهم واختلافهما في ذلك مبني على اختلافهما
في مقدار رطل بغداد و تقدم بيانه في باب زكاة
الثمار من وعليه دفع حب سليم ان كان واجبه لان
الحل نفعا كما في الكفارة فلا يكفي غيره كدقيق و
خبز ومسوس لعدم صلاحيته لكل ما يصلح له الحب
فلو طلبت غير الحب لم يلزمه ولو بذل غيره لم
يلزمها قبوله وعليه طحنه وعجنه وخبزه وان
اعتادتها بنفسها للحاجة اليها وفارق ذلك نظيره
في الكفارة بان الزوجة في حبسه وذكر العجن من
زيادتي ولها اعتياض عن ذلك بنحو دراهم و
دنانير ونيابه لانه اعتياض عن طعام مستحق

في الذمة لمعين كالاعتياض عن طعام مغصوب
تلف سواء كان الاعتياض من الزوج ام من غيره بنا
على ما مر من جواز بيع الدين لغير من عليه هذا
ان لم يكن الاعتياض ربا كبر عن شعير فان كان
كخبز بر او دقيقه عن بر لم يجز وهذا اولى من
قوله الاخبز او دقيقا المحتاج الى تفتيته بكونه
من الجنس وظاهر انه لا يجوز الاعتياض عن النفقة
المستقبلة وتسقط نفقتها باكلها عنده برضاها
كالعادة وهي رشيدة او غير رشيدة وقد
اذن وليها في اكلها عنده لاكتفاء الزوجات به في
الاعصار وجريان الناس عليه فيها فان كانت غير
رشيدة واكلت بغير اذن وليها لم تسقط نفقتها
بذلك والزوج متطوع وخالف البلقيني فافتى
بسقوطها به وعلى الاول قال الاذرعي والظاهر ان
ذلك في الحرة اما الامة اذا اوجبنا نفقتها فيشبه ان
المعتبر رضي السيد المطلق التصرف بذلك دون
رضاها كالحرة المحجورة و تعبيري بعنده اعم من
الاصل بعده ويجب لها عليه ادم غالب المحل وان لم
تاكله كزيت وسمن وتمر وخل اذ لا يتم العيش بدونه
ويختلف الواجب باختلاف المحل فيجب في كل فصل ما
يناسبه ويجب لها عليه لحم يليق به جنسا وبسارا

ض ص

قوله ويجب لها عليه ادم غالب المحل اللائق
بالزوج وغلب الناس وجوبه لها ما لا تنافره نفسها في
الاوقات وجوبه لها ما لا تنافره نفسها في
غالب عيشها والمراد بعتاد الادم به والاوجب
ومن ثم قال شيخنا ان ما جرت
به العادة من ان الفقراء لا يكادون
يزيدون على الادم بخبز مع الادم قليلا
ما اعتيد من الكعك والنقل
والسمك في العيد الصغير والحلو
في ليلة نصف شعبان
يقوم عاشورا من الحبوب

والحلو على ما يليق به وتجب
طحن الحب وعجنه وخبزه على الزوج